مايداه علاوي من تفاول في لندن

الانتخابات العراقية تضع واشنطن في مأزق

■..عواصم/ وكالات الأنباء/
أكد رئيس الوزراء العراقي المؤقت إياد علاوي إن الصورة التي يبرزها الإعلام عن العراق كبلد غير مهيأ للديمقراطية هي صورة خاطئة.
وصرح علاوي في لندن أن أغلبية العراقيين يأملون ويتلهفون للحصول على فرصة من اجل بناء بلد يعمه الرخاء والديمقراطية ولكنه أقر أن مثل هذه العملية تتطلب وقتا.
وأضاف علاوي أن قلة الوظائف والفرص الاقتصادية يغذيان حالة عدم الاستقرار مشيرا إلى أن الوضعين الأمني والاقتصادي مرتبطين ببعضهما. وتهدف الحكومة العراقية المؤقتة إلى التعامل مع هذين الوضعين في وقت واحد وإعادة السيطرة على البلاد وبناء البنية التحتية والتعامل مع البطالة.
وقال علاوي إن عفوا سيصدر بحق العراقيين الذين ساعدوا حركات التمرد أو انضموا إليها بدافع اليأس والاحباط ولم يكونوا متورطين بشكل مباشر في قتل المدنيين. ولكنه أكد أن الموالين للنظام السابق والأجانب ستطالهم يد العدالة مهما طال الوقت. وشكا علاوي من أن العراق تلقى حتى الآن اقل من خمسة في المائة من المساعدات التي تعهدت الولايات المتحدة بتقديمها وقيمتها ١٨ مليار دولار إلى جانب مساعدات من دول أخرى بقيمة ١٣ مليار دولار.ودعا علاوي إلى إلغاء ديون العراق الوطنية والتي وصفها بأنها سيئة لأن النظام السابق استغلها في بناء ما أسماه بآلة الحرب. وجدد علاوي تأكيده بأن الانتخابات ستجرى في يناير كما هو مقرر لها على الرغم من المشاكل التي يواجهها العراق الآن.
ولكنه حذر خلال مقابلة مع التلفزيون البريطاني أن الإرهابيين يتدفقون على العراق. وقال علاوي إن الارهابيين يتدفقون من دول مختلفة على العراق في محاولة لزعزعة الوضع في البلاد.. وهم يأتون من أفغانستان وباكستان وأوروبا وغيرهم.
وعندما يتعلق الأمر بالانتخابات في العراق تجد الولايات المتحدة نفسها في وضع حرج يبدو ألا مخرج منه. ويقول محللون إنها إذا مضت قدما في اجراء الانتخابات وسط أعمال العنف الراهنة فسيقاطعها أو لا يتمكن من المشاركة فيها مئات الألوف الامر الذي سيجعل العملية كلها تفتقر الى المصداقية. وإذا أجلت الانتخابات سيلجأ العراقيون والغالبية العظمى منهم تريد الانتخابات لحمل السلاح لشعورهم أن وعدا آخر من وعود أمريكا قد ذهب أدراج الريح.
وقال وميض نظمي استاذ العلوم السياسية بجامعة بغداد ورئيس حزب سياسي صغير لرويترز "إذا أرجئت الانتخابات سيكون هناك غضب كبير وربما عنف." وأضاف "لكن إذا اجريت الانتخابات في هذه الأجواء تحت رعاية سلطة الاحتلال أعتقد ان كثيرا من الناس سيقاطعونها... فأي انتخابات تجرى تحت رعاية قوة احتلال لا تكون "نزيهة أو عادلة." وهذا بعيد كل البعد عن تصور الرئيس الأمريكي جورج بوش.
والانتخابات المقررة في يناير المقبل علامة اساسية على طريق الديمقراطية بالنسبة للعراق. لكن مع القصف اليومي وعمليات الخطف وإطلاق النار تضاءلت الشكوك بشأن موعد اجرائها. والأمم المتحدة التي أشرفت على تعيين اللجنة الانتخابية وقدمت النصح بشأن كيفية تسجيل اسماء الناخبين تشك الآن فيما إذا كان من المتعين المضي قدما في اجراء الانتخابات.
والآن تجد الإدارة الأمريكية والحكومة العراقية التي تدعمها نفسهما في مأزق.
فبعد أن حددتا موعدا نهائيا في يناير وراهنتا بالكثير على إعطاء العراقيين حريتهم تتعرض الحكومتان الآن لضغوط كبيرة لتأجيل الانتخابات. ولكن في الوقت نفسه سيكون من الصعب إقناع العالم بأن الديمقراطية حلت فعليا على العراق إذا قاطعت أعدادا كبيرة الانتخابات.
فالاف الناخبين لن يدلون بأصواتهم خوفا من هجمات المقاتلين. وهذا الاحتمال ليس مستبعدا. ففي الأسبوع الماضي وحده قتل أكثر من ٣٠٠ عراقي العديد منهم من رجال الشرطة وحراس الأمن في تفجيرات لسيارات ملغومة واشتباكات. والحشود الضخمة من الناخبين في أي من مراكز الاقتراع وعددها أربعة آلاف يوم الانتخابات ستكون على الأرجح أهدافا مغرية للمسلحين والمفجرين العازمين على تعطيل الانتخابات. وقال إياد علاوي رئيس الوزراء في الحكومة المؤقتة إن الانتخابات ستمضي قدما كما هو مخطط لها وإنه لن يحدث شيء إذا لم تتمكن بعض البلدات أو المدن من الادلاء بأصواتها.
وقال إنه إذا تخلف ٣٠٠ ألف –وهو عدد سكان الفلوجة– عن الادلاء باصواتهم لن يؤثر ذلك على إرادة بقية الشعب العراقي.
لكن الفلوجة ليست منطقة الاضطرابات الوحيدة ومدن مثل سامراء وبعقوبة والموصل وبغداد بها العديد من المقاتلين الذين يمكنهم إثارة الفوضى في الانتخابات. ويعتزم الجيش الامريكي شن هجوم على جميع معاقل المسلحين على أمل سحقهم بحلول نهاية ديسمبر وتسليم الأمن للقوات العراقية قبل الانتخابات.

■ علاوي وبلير يتحدثان للصحفيين أمس في لندن «رويترز»

الترسانة النووية الإسرائيلية أمام وكالة الطاقة الذرية

فيينا/ وكالات/
افتتحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الاثنين اجتماعاً عاماً في فيينا لمراجعة برامج وأهداف هذه الهيئة التابعة للأمم المتحدة سيتخلله هذا العام أيضاً مطالبة الدول العربية بالتفتيش على المنشآت النووية الإسرائيلية.
وقال المتحدث باسم الوكالة مارك غوديكي أن الاجتماع الذي يستمر أسبوعاً سيقر القرارات التي اتخذها الأسبوع الماضي مجلس حكام الوكالة الذي حدد خصوصاً لإيران مهلة لوقف نشاطات تخصيب اليورانيوم.
وأوضح دبلوماسي غربي أن الدول العربية ستنتهز فرصة المؤتمر لتدين من جديد إسرائيل التي لا تعترف رسمياً بامتلاكها أسلحة نووية بينما يرى عدد كبير من الخبراء أنها تمتلك مئتي قنبلة ذرية على الأقل.
وقال : إن الإجراءات العادية تقضي بأن تقدم الدول العربية مذكرة تطرح فيها سؤالاً عن امتناع إسرائيل عن توقيع معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية حتى الآن.
وتابع المتحدث : إن المؤتمر العام سيعد الأهداف للسنة المقبلة .. مشيراً إلى أن الوكالة تريد استئناف عمليات التفتيش في كوريا الشمالية التي تثير طموحاتها النووية قلق الأسرة الدولية وطردت مفتشي الوكالة في يناير ٢٠٠٣م.
وتشجع الوكالة أيضاً التعاون من أجل الاستخدام السلمي للتقنيات النووية في العالم الثالث مثل معالجة أمراض السرطان والقطاع الزراعي.
وفي مجال الأمن النووي عبرت الوكالة في مؤتمر في نهاية الأسبوع الماضي عن دعمها لمبادرة أمريكية روسية تهدف إلى محاولة منع وصول المواد المشعة إلى الإرهابيين ويشارك في المؤتمر ١٣٦ بلداً.

■ البرادعي يتحدث خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الوكالة بفيينا « رويترز

تشاؤم فرنسي تجاه مصير الرهائن في العراق

■.. باريس/وكالات ..
اعتبر وزير الداخلية الفرنسي دومينيك دو فيلبان أنه من المهم عدم الوقوع في الفخ الذي ينصبه الارهاب للديمقراطيات لأن الهجوم المباشر يغذي باستمرار الارهاب. وذلك في مقابلة مع صحيفة لو ريبوبليكان لوران الاقليمية نشرتها أمس.
وقال وزير الداخلية الفرنسية أن الهجوم المباشر في مواجهة عدو يستعمل كل قدرته للاعتماد على مجموعات محلية تجد هي نفسها شرعيتها في بعض الأزمات مثلا الشرق الأوسط أو افغانستان يغذي باستمرار الارهاب. من المهم أن لا نقع في الفخ الذي نصبه الارهاب.
وأضاف في كل مرة يتم فيها اللجوء إلى القوة لوحدها نرى نفس السيناريو يتكرر تدهور الوضع. إن منطق الهجوم المباشر يستخف بالحقيقة المعقدة للارهاب.
وأوضح أن الهجوم المباشر لا يمكن إلا أن يثير ردة فعل أعنف وأقوى من جانب المجموعات الارهابية التي لها قسما ظاهرا يجب محاربته بالوسائل المالية والقضائية والبوليسية وحتى العسكرية كما فعلنا في افغانستان. ولكن لها أيضاً قسما خفيا. تربة تتغذى منها. ويتوجب علينا أخذها بالاعتبار إذا اردنا أن نكون فعاليين.
وقال أيضاً من أجل مواجهة هذا القسم الخفي نحتاج إلى أن نكون موحدين وإلى الارادة وإلى تصور الأسرة الدولية لحل الأزمات الاقليمية مثل الشرق الأوسط والعراق وافغانستان والشيشان والتي لن تكون لها حلول إلا سياسية. يجب أن نأخذ بالاعتبار أن الارهاب يتغذى من الشعور بالظلم والاذلال والكبت.
وأضاف يعني بقدر ما نترك الأراضي بائرة ومناطق الصراع ملتهبة بقدر ما نقدم الفرص لهؤلاء الأشخاص المدربين على القتال لتنظيم أنفسهم واكتساب الخبرة من معركة تدور بلا هوادة. إذا لم نأخذ هذا التعقيد بالاعتبار وإذا لم نثمن باستمرار هدفنا الأكبر. أن نكون ديمقراطيات حريصة على العدالة والحرية واحترام الآخر. فهناك خطر بان تنتقل عدوى الارهاب بإستمرار إلى المزيد من المناطق في العالم.
وبشأن الصحفيين المختطفين بالعراق قال وزير الداخلية الفرنسي في تصريحات نشرت أمس الاثنين ان فرنسا مقدمة على فترة انتظار طويلة للافراج عن صحفيين فرنسيين احتجزا رهائن في العراق على مدى شهر. وكشفت تصريحات دو فيلبان عن قلق متزايد في فرنسا على مصير الرهينتين عقب تفاؤل نسبي ساد بيانات الحكومة الاولية بعد ان خطفت جماعة متشددة كلا من كريستيان شيزنو وجورج مالبرونو يوم ٢٠ اغسطس الماضي.

انباء عن محادثات سورية أمريكية بشأن العراق

واشنطن/ق.ن.ا/
■ كشفت أنباء صحفية أمريكية عن محادثات تجرى بين واشنطن ودمشق في محاولة لاقامة علاقة عسكرية للمساعدة في تحقيق الاستقرار في العراق.
وذكرت مجلة/ تايم/ الأمريكية أنه بالرغم من الخلافات العميقة بين البلدين إلا أن التعاون السوري في هذا الخصوص قد يتوقف على تخفيف الولايات المتحدة من مواقفها ازاء سوريا في بعض القضايا الأخرى. ونقلت المجلة عن مسئول أمريكي رفيع المستوى قوله ان المحادثات يمكن ان تتوصل إلى إمكانية تسيير دوريات حراسة أمريكية سورية مشتركة على امتداد الحدود بين العراق وسوريا التي تتهمها واشنطن بدعم الإرهاب والتدخل في شئون لبنان.

ثلاث مناظرات متوقعة لبوش وكيري

■.. واشنطن (وكالات)
اتفق منظمو حملة الرئيس الامريكي الجمهوري جورج بوش والمرشح الديمقراطي جون كيري حتى الان من حيث المبدأ على اجراء ثلاث مناظرات وجها لوجه بينهما.
ويمكن لهذه المناظرات التي تبدأ يوم ٣٠ سبتمبر ان تقرر مصير سباق الرئاسة الامريكي المتقارب والذي يجري في الثاني من نوفمبر المقبل. وقال مصدر مطلع على المفاوضات بين الحزبين ان حملة بوش وافقت على المجموعة الكاملة من المناظرات التي أوصت بها لجنة غير حزبية مختصة بمناظرات الرئاسة. وكانت حملة بوش تريد في البداية قصر المناظرات على اثنتين بين مرشحي الرئاسة وواحدة بين نائبيهما. وكانت اللجنة قد اعلنت الاسبوع الماضي انها تريد التوصل الى اتفاق حتى يكون امامها الوقت الكافي لترتيب الحدث لكنها لم تكن متأكدة من امكانية التوصل الى اتفاق في الوقت المطلوب. ونفى منظمو حملة بوش التوصل الى اتفاق. وقال ريد ديكنز المتحدث باسم حملة بوش "لم يتم التوصل الى اتفاق. حين نصل الى اتفاق سنعلن ذلك." وتعد اللجنة لاجراء المناظرة الاولى بين بوش وكيري لمدة ساعة ونصف الساعة يوم ٣٠ سبتمبر في كورال جابلز بفلوريدا والثانية في الثامن من اكتوبر في سانت لويس والثالثة يوم ١٣ اكتوبر في تيمبي باريزونا. كما تحدد موعد لمناظرة بين ديك تشيني نائب بوش والسناتور جون ادواردز نائب كيري في نورث كارولاينا في الخامس من اكتوبر في كليفلاند. وقاد المفاوضات جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق كممثل لبوش والمحامي فيرنون جوردون ممثلا لكيري. ويريد منظمو حملة كيري اجراء كل المناظرات الرئاسية الثلاث لكن حملة بوش كانت قلقة من مناظرة الثامن من اكتوبر في سانت لويس لان من بين موجهي الاسئلة عددا لم يحسم امره بعد بشان التصويت ولا تثق حملة الرئيس الجمهوري في عملية اختيارهم. وتقدم استطلاعات الرأي في هذه المرحلة من السباق نتائج متضاربة حيث يظهر البعض تقدما لبوش ويتحدث البعض الاخر عن سباق متقارب للغاية بين المرشحين.
وواصل المرشح الديمقراطي جون كيري هجومه على بوش الذي اتهمه بتحويل الموارد المالية التي تحتاج اليها امريكا لخوض الحرب في العراق
ويسعى كيري جاهدا لتعويض الأرضية الشعبية التي خسرها لمصلحة بوش إذ تشير استطلاعات الرأي إلى تقدم بوش على منافسه الديمقراطي بفارق واضح غير أن السناتور الأمريكي ذكر مؤيدية في مدينته بوسطن السبت أنه تمكن في الماضي من التغلب على مثل هذه المصاعب.
وأظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة نايت ريدر الإعلامية وام اس ان بي سي ونشرت نتائجه السبت أن غالبية الناخبين في خمس ولايات مترددة في توجهها تويد بوش اكثر من كيري.
وهذه الولايات هي ميسوري واريزونا ونيو هامشير واهايو وفرجينيا الغربية. استطلاعات الرأي أن هناك نحو ١٥ ولاية لم يتحدد فيها بشكل واضح بعد ما إذا كانت ستقف إلى جانب المعسكر الديمقراطي أو في صف الجمهوريين في الانتخابات المقبلة.
وفي هذه الاثناء تشمل حملة كيري الانتخابية تنظيم حملة اعلانية جديدة بينما يتعرض بوش لحملة انتقادات جديدة لرفضة الاقرار باندلاع العنف الذي أسفر عن مقتل ما يزيد عن ٤٠٠ شخص في العراق خلال شهر واحد.

■ كيري ■ بوش

تعديل وزاري وشيك في الحكومة الأردنية

■.. عمان/ا ف ب ..
أعلن رئيس الوزراء الأردني فيصل الفايز أنه سيجري في أكتوبر المقبل. تعديلا وزاريا على حكومته التي شكلها قبل عام.
وقال الفايز في حديث صحفي نشرته الصحف الأردنية أمس نحن دائما في عملية تقييم لأنفسنا وإن شاء الله في الخطوة القادمة اجتماع سياسي للحكومة سنقوم بتقييم الوضع وتقييم أنفسنا وبعدها سأجري التعديل الوزاري.
وردا على سؤال حول موعد هذا التعديل قال الفايز: ربما في شهر أكتوبر مضيفاً أنه سيخرج وزراء من الوزارة وسندخل وزراء جدد ليقوموا بتحمل المسؤولية فالبعض يمكن أن يصل في مواقع أخرى وليس في الموقع الذي يحتله حالياً.
ويأتي تصريح رئيس الوزراء الأردني اثر شائعات انتشرت في الوسط السياسي الأردني حول قرب تعديل وزاري في الأسابيع الأخيرة.
من جهة أخرى قال رئيس الوزراء الأردني أن الحكومة المقبلة ستعمل على صياغة قانون انتخاب جديد مشيراً إلى أن القانون الجديد يجب أن يأخذ في الاعتبار التركيبة الاجتماعية الأردنية ويجب أن يكون هناك توازن في الموضوع.

ايران تؤكد رفضها لمطالب الدول العظمى فيما يخص انشطتها النووية

■.. طهران. فيينا/ وكالات/..
أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس أن بلاده ستقاوم المطالب المبالغ فيها للقوى العظمى في المجال النووي ووصف ماحصل في الايام الماضية في الملف النووي بانه دليل على الانحلال الأخلاقي في العالم وهيمنة القوة والنفاق على العلاقات الدولية وتساءل خاتمي بحسب افادة وكالة الأنباء الايرانية الرسمية مشيراً إلى الضغوط التي تتعرض لها ايران بسبب استقلاليتها ورغبتها في التطور وتقديم نموذج للديمقراطية الدينية.
من جهته أعتبر رضا اغازاده مسئول برامج الطاقة النووية الايرانية أن قرار مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يتعارض مع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.
وقال اغازادة لدى مشاركته في اليوم الأول لمؤتمر العام للوكالة الدولية المنعقد في فيينا أن بعض اجزاء هذا القرار تتعارض نصاً وروحاً مع لوائح الوكالة ومعاهدة عدم الانتشار النووي.
وأضاف اغازادة بقوله علاوة على ذلك يتم نسف مصداقية الوكالة لأنها تطلب من دولة عضو وقف أو تعليق نشاطات مثل التخصيب وتحويل اليورانيوم أو بناء مفاعل أبحاث طبية وزراعية وصناعية دون أن يكون ذلك محظوراً في قواعدها أو معاهداتها بهذا الجانب وكان مجلس الحكام الهيئة التنفيذية ويضم ٣٥ دولة عضو حدد يوم ٢٥ نوفمبر المقبل كموعد اقصى لاجراء بحث كامل للبرنامج النووي الايراني.
وطالبها بوقف انشطة تخصيب اليورانيوم رغم أن المعاهدة تسمح بها.

اسلام أباد تؤكد أن لاقمة بين طالبان والقاعدة في باكستان:

نجاة نائب الرئيس الافغاني من محاولة اغتيال

■.. كابول/وكالات/
نجا نائب الرئيس الافغاني امس من عملية تفجير اصيب فيها سائقه بجروح طفيفة خلال وجوده في ولاية قندوز شمال شرق البلاد بعد ايام قليلة على محاولة اغتيال الرئيس حميد قرضاي على ما افاد مسؤولون افغان.
وكان نعمة الله شهراني احد نواب كرزاي الاربعة على راس وفد رفيع المستوى في ولاية قندوز لتدشين طريق عندما انفجرت قنبلة تم التحكم بها عن بعد باحدى السيارات التي كان فيها حراس في شمال كابول.
الى ذلك افاد بيان صادر عن الجيش الامريكي ان جنديين من قوات التحالف قتلا امس في تبادل لاطلاق النار في ولاية باكتيكا جنوب شرق افغانستان وجرح جنديان آخران من التحالف وسته جنود افغان واشار بيان الجيش الامريكي الى ثلاثة حوادث مسلحة اخرى وقعت في اقليم زابول.
من جهة اخرى اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية مسعود خان امس ان عناصر تنظيم القاعدة وحلفاءهم الطالبان في حال هزيمة في باكستان ولايمكن ان يتمكنوا من عقد قمة في باكستان.
وردا على سؤال بشأن معلومات وزعت في كابول وتحدثت عن قمة عقدت حديثا بين القاعدة وطالبان اشار مسعود خان الى ان هذه الشائعات لااساس لها.
واكد اننا متيقظون مذكرا بان جهودنا تؤتي ثمارها مع انتشار حوالي ٧٥الف جندي على طول الحدود الافغانية.
واضاف ان ناشطي القاعدة وفلول طالبان في حال هزيمة في باكستان لايمكنهم ان يتمكنوا من عقد مؤتمر في باكستان.

وسط تحذيرات من تكرار ورطة العراق:

الحكومة الاسترالية تعتزم نشر قوات لمكافحة الارهاب في اسيا

■.. كانبيرا / (رويترز)
تعتزم الحكومة الاسترالية امس الاثنين نشر فرق لمكافحة الارهاب في جنوب شرق آسيا بما فيها اندونيسيا والفلبين أثناء عرضها خططها الأمنية قبيل الانتخابات المقررة في التاسع من أكتوبر القادم.
وتعهد حزب العمال المعارض بانفاق ٣٧٣ مليون دولار أسترالي (٢٦٠ مليون دولار) على تعزيز دفاعات استراليا أثناء تناظر الحزبين بشان أفضل سبل لشن الحرب على الارهاب.
وقال رئيس الوزراء جون هاوارد الذي تقدمت حكومته قليلا على حزب العمال الذي يمثل يسار الوسط في استطلاعات الرأي أن فرقتين من الشرطة الاسترالية ستكافح الارهاب من المنبع وتمنعه من الوصول إلى استراليا.
وأبلغ هاوارد راديو استراليا ان حكومته تخطط للقيام بعمليات بعينها في بعض الدول لكن من الواضح أننا نحتاج لاجراء محادثات مع الدول المعنية."
وأضاف أن هذه الخطة التي تتكلف ١٠٠ مليون دولار استرالي (٧٠ مليون دولار) ستشمل على الأرجح إقامة قواعد في اندونيسيا والفلبين.
واستطرد "إذا كنت هناك وتعمل بشكل متزايد مع المحليين تكون لديك قدرة أكبر بكثير على تحقيق الوقاية من هجمات محتملة."
وتابع هاوارد في مدينة داروين الشمالية الاقرب إلى الحدود مع اندونيسيا منها إلى العاصمة كانبيرا أن فرقا إضافية ستتمركز في استراليا وتكون مستعدة للانتشار السريع استنادا إلى تقارير مخابرات أو طلب من الشرطة في الدول المجاورة.
ولم تتعرض استراليا لهجوم إرهابي كبير على أراضيها لكن ٨٨ استراليا كانوا ضمن ٢٠٢ قتلوا في هجمات على جزيرة بالي الاندونيسية عام ٢٠٠٢ والقيت المسؤولية فيها على الجماعة الاسلامية ذات الصلة بتنظيم القاعدة.
وتعهد هاوارد كذلك بانفاق ٥٠ مليون دولار استرالي على تحويل مستشفى داروين الملكي الذي عالج أكثر من مئة من ضحايا تفجيرات بالي إلى مركز وطني للعناية بالحالات الحرجة وعلاج الصدمات يكون مستعدا للتعامل مع أي هجمات جديدة في المنطقة.
وتعهد حزب العمال أمس الإثنين بانفاق ٣٧٣ مليون دولار استرالي على تعزيز الدفاعات من خلال إجراءات تشمل مراجعة القدرات الدفاعية وزيادة حجم الجيش بإضافة كتيبة مشاة.
وقال مارك لاثام زعيم حزب العمال لراديو استراليا إن منطقة جنوب شرق اسيا "منطقة لا يسعنا المجازفة فيها فيما يتعلق بأمن استراليا. يتعين أن ندرك أهمية اسلوب التعاون في العمل."
وقال إن حزب العمال أنفق ٣٠٠ مليون دولار استرالي على تعزيز الدفاعات البحرية عن طريق حرس حدود وتمكين قوات البحرية من مواجهة التهديدات الأمنية بحرية.
وتعمل الشرطة الاسترالية عن كثب مع الشرطة الاندونيسية منذ تفجيرات بالي.
وأرسلت كانبيرا كذلك فريقا من خبراء المفرقعات وخبراء اخرين من الشرطة إلى جاكرتا بعد تفجير سيارة ملغومة خارج سفارتها هناك قبل ١١ يوما.
وأقلق هاوارد جيران استراليا ومنهم اندونيسيا في ديسمبر عام ٢٠٠٢ عندما قال إن عملا وقائيا في دولة أخرى يعد ردا مشروعا على الارهاب وانتقد لاثام لعدم تعهده بالمثل.
وقال "قلت إنه إذا لم يكن هناك بديل سوى القيام بشيء بانفسنا لمنع هجوم على استراليا من جانب جماعة إرهابية فإنني سأقوم به وانتقدته لعدم تعهده بالمثل." وتعهد لاثام بإعادة قوات استرالية قوامها ٨٥٠ جنديا في العراق وحوله بحلول عيد الميلاد إذا فاز حزبه في الانتخابات قائلا إنه يفضل توجيه الموارد لمكافحة الارهاب في اسيا الساحة الخلفية لاستراليا.
وتواصل المعارضة الاسترالية هجومها الشرس على سياسة حكومة هاوارد حيث جدد مارك لاثام زعيم حزب العمل المعارض الذي ينافس الائتلاف الحاكم في الانتخابات القادمة القول بان حكومة جون هوارد تورطت بسياسة خارجية خرقاء وضعت جهود البلاد لإيقاف الإرهاب بجنوب شرق آسيا في موضع الخطر.
وهاجم لاثام تصريحات رئيس الوزراء الاسترالي التي كرر فيها انه لن يتردد في شن ضربة أجهاضية ضد الاهداف الإرهابية في الخارج.. وقال أن هذه التصريحات أظهرت أن رئيس الوزراء لم يتعلم شيئا من الاخطاء بالعراق وان هذه السياسة الخارجية هي سياسة عالية المخاطر لا تجدر بالحكومة الاسترالية أن تتبناها خاصة في الظروف التي نحن فيها.
وأكد الزعيم العمالي انه يرفض سياسة شن ضربات اجهاضية ضد أهداف إرهابية في الخارج وذكر أن هناك مسائل تتصل بسيادة الدول التي تتواجد فيها مثل هذه الاهداف وانه من الأفضل الاعتماد على التعاون والدبلوماسية في المنطقة المجاورة لاستراليا لضمان أمن الاستراليين وسلامتهم.

من الشرطة في الدول المجاورة.

ولم تتعرض استراليا لهجوم إرهابي

عندما قال إن حملة وقائية في دولة أخرى يعد ردا مشروعا على الإرهاب

وسلامتهم.

من عقد مؤتمر في باكستان.